مؤسسة ويلمز للسرطان

ورم ويلمز
التوعية بسرطان الكلى لدى الأطفال

المرض والأعراض والعلاج والدعم





مؤسسة ويلمز للسرطان - WCF

مؤسسة ويلمز للسرطان - - WCF منظمة خيرية تدعم وتمثل احتياجات الأطفال والأسر ومؤسسات الرعاية الصحية المتأثرة بسرطان الكلى لدى الأطفال، ولا سيما الورم الأرومي الكلوي المعروف باسم ورم ويلمز. وتتمثل رسالتها في إنشاء برنامج دولي للتوعية والتثقيف والمناصرة والكشف المبكر والعلاج والدعم لمواجهة انتشار المرض.

هذا الدليل الصادر عن مؤسسة ويلمز للسرطان مخصص للأغراض التثقيفية فقط، ويستند إلى المعايير الدولية لأورام الأطفال في كندا والولايات المتحدة وأوروبا. يُرجى استشارة أخصائي طبي مؤهل إذا كانت لديك أي مخاوف أو أسئلة.

© حقوق النشر | مؤسسة ويلمز للسرطان | جميع الحقوق محفوظة

المحتويات

التوعية بسرطان الكلى لدى الأطفال

المرض والأعراض والعلاج والدعم | سلسلة النشرات 5.7a

المرض 4

الأعراض 5

العلاج 5

التحديات المقبلة 6

الدعم 7



ورم ويلمز - المرحلة 4
البطن والرئتان

سرطان الكلى لدى الأطفال

سرطان الكلى في الطفولة

ورم ويلمز (المصطلح الطبي: الورم الأرومي الكلوي)

ليس لدى معظم الأطفال المصابين بورم ويلمز سبب أساسي واضح للمرض. ويرتبط أحيانًا بتشوّهات المسالك البولية أو عيوب خلقية أخرى. وقد أشارت دراسات صغيرة عدة إلى احتمال ارتباط عوامل بيئية معينة بارتفاع خطر الإصابة بورم ويلمز، لكن النتائج متضاربة.

مع نمو الورم، قد يشوّه البنية الطبيعية للكلية، وقد ينتشر عبر الدم أو الجهاز اللمفاوي، وغالبًا إلى الرئتين أو الأنسجة البطنية القريبة. ورغم نموّه العدواني، يستجيب ورم ويلمز عمومًا للعلاج بدرجة كبيرة، وقد جعل التقدم في رعاية سرطان الأطفال البقاء طويل الأمد ممكنًا لمعظم الأطفال.

المرض

الورم الأرومي الكلوي، المعروف باسم ورم ويلمز، هو أكثر أنواع سرطان الكلى شيوعًا لدى الأطفال، ورابع أكثر سرطانات الطفولة شيوعًا إجمالًا. ففي الواقع، 9 من كل 10 حالات سرطان الكلى لدى الأطفال هي ورم ويلمز. وفي أي وقت، يتأثر بالمرض أكثر من 190,000 طفل حول العالم. ورم ويلمز سرطان خبيث يتكوّن في كلى الأطفال، وينشأ من خلايا كلوية مبكرة لم تتطور بصورة طبيعية قبل الولادة. وتتكاثر هذه الخلايا غير الناضجة دون سيطرة، مكوّنةً ورمًا صلبًا، عادةً في كلية واحدة، وإن كانت الكليتان قد تتأثران أحيانًا.

سرطان الكلى هو رابع أكثر سرطانات الطفولة شيوعًا إجمالًا



الأعراض

يصيب ورم ويلمز غالبًا الأطفال في عمر 3-4 سنوات، لكنه قد يصيب المراهقين وأحيانًا البالغين أيضًا. يبدأ الورم بالنمو في الكلية، ثم يكبر حتى يتجاوز حجمها بكثير. وعادةً يستلزم الأمر إزالة الورم والكلية معًا. وفي المراحل المتأخرة، قد ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، منها الرئتان والكبد والعظام، وقد يؤدي في النهاية إلى الوفاة.

قد تختلف أعراض ورم ويلمز، ويُكتشف الورم لدى كثير من الأطفال قبل أن تشتد الأعراض. وأكثر العلامات شيوعًا تورّم أو كتلة غير مؤلمة في البطن، يلاحظها الوالدان غالبًا أثناء تحميم الطفل أو إلباسه. وقد تشمل الأعراض الأخرى ألم البطن والحمّى والتعب وفقدان الشهية أو الوزن. وقد يصاب بعض الأطفال بارتفاع ضغط الدم بسبب تأثير الورم في وظيفة الكلى، بينما يظهر لدى آخرين دم في البول أو تغير في التبوّل. وفي حالات أقل شيوعًا، إذا انتشر السرطان إلى الرئتين، فقد يحدث سعال مستمر أو ضيق نفس. ولأن هذه الأعراض قد تشبه أمراض الطفولة الأكثر شيوعًا، فإن التقييم الطبي السريع لأي علامات مستمرة أو غير معتادة مهم للتشخيص المبكر.

العلاج

للمرض معدل بقاء جيد عند اكتشافه مبكرًا، لكن للأسف لا يُشخَّص كثير من الأطفال لسنوات، ويواجه من يُشخَّصون متأخرًا نتائج سيئة. وغالبًا يحتاجون إلى علاج واسع قد يهدد الحياة، يشمل العلاج الكيميائي والإشعاعي والجراحة، وقد يظل مآل المرض مميتًا.

يُصمَّم علاج ورم ويلمز بعناية لكل طفل، ويشمل عادةً مزيجًا من العلاجات يقدمها فريق أورام الأطفال. وتُعدّ الجراحة أساس العلاج، وغالبًا تكون استئصال الكلية المصابة والورم، أو جراحة تحافظ على الكلية في حالات مختارة، خصوصًا عند إصابة الكليتين. ويُعطى العلاج الكيميائي للقضاء على الخلايا السرطانية التي قد تبقى بعد الجراحة، أو قبلها في بعض البروتوكولات لتصغير الورم وتسهيل إزالته بأمان أكبر. وتُحدَّد الأدوية ومدة العلاج وفق مرحلة السرطان والخصائص النسيجية للورم. ويُستخدم الإشعاع في بعض الحالات الأعلى خطورة، مثل المراحل المتقدمة أو الخصائص النسيجية غير المواتية، لتقليل خطر النكس. ومع البروتوكولات الحديثة، يُشفى معظم الأطفال المصابين بورم ويلمز، وتركّز الرعاية طويلة الأمد على مراقبة الانتكاس وتدبير الآثار المتأخرة المحتملة، مع دعم النمو والتطور الصحيين.

للمرض معدل بقاء جيد عند اكتشافه مبكرًا



التحديات المقبلة

إلى جانب الألم والحزن وعدم اليقين الذي يعانيه كثير من الأطفال، تواجه الأسر عند التشخيص صعوبات مالية وعاطفية كبيرة، إذ يُستهلك 100% من وقتها في رعاية ابن أو ابنة لفترات طويلة. ويؤدي العجز عن كسب الدخل إلى تفاقم المشكلات المالية، فضلاً عن ضغط التعامل مع مرض الطفل. وقد يصبح حتى تأمين أبسط نفقات المعيشة تحديًا بالغ الصعوبة.

> حتى أبسط نفقات المعيشة قد تصبح تحديًا بالغ الصعوبة

يواجه قطاع الرعاية الصحية أيضًا تكاليف كبيرة لمكافحة المرض. فتُثقل تكاليف علاج الحالات المتأخرة ميزانيات طب الأطفال، من حيث ساعات العمل والأموال المستثمرة. وفي المقابل، يكون الكشف المبكر سريعًا نسبيًا ومنخفض التكلفة، ويتكوّن ببساطة من مزيج من تحاليل الدم والتصوير بالموجات فوق الصوتية لمن يُعدّون معرّضين للخطر.



الدعم

يُفضّل أن يُدار علاج ورم ويلمز في مركز لأورام الأطفال أو ضمن برنامج متخصص بأورام الكلى.



يضم الفريق الطبي الأساسي عادةً:

- طبيب أورام أطفال: العلاج الكيميائي والتدبير العام للسرطان.
- جرّاح أطفال أو جرّاح أورام المسالك البولية: إزالة الورم.
- طبيب علاج إشعاعي إذا لزم الإشعاع.
- طبيب كلى لمراقبة وظيفتها.
- ممرضون متخصصون في الأورام.
- متخصصون في رعاية الناجين على المدى الطويل.

العلاج المناسب مهم، لأن معدلات البقاء في ورم ويلمز تتجاوز 85-90% في البرامج المتقدمة، وتكون النتائج أفضل بدرجة كبيرة عند العلاج في مراكز متخصصة. ويجب على الأسرة الاتصال فورًا بالفريق الطبي إذا عانى المريض من:

- حمّى أثناء العلاج الكيميائي.
- تورّم أو ألم مفاجئ.
- مشكلات في التنفس.
- تعب شديد.
- ضيق نفسي أو اكتئاب.

> العلاج المناسب مهم، لأن معدلات البقاء في ورم ويلمز تتجاوز 85-90% في البرامج المتقدمة





مؤسسة ويلمز للسرطان

الهاتف: 5000 514 778 1+
البريد الإلكتروني: info@WilmsFoundation.org
الموقع: www.WilmsFoundation.org
العنوان: Suite 2147, 712 H Street NE, Washington DC, United States, 20002.

مؤسسة ويلمز للسرطان، والاختصار WCF، والشعاران هزيمة سرطان الكلى لدى الأطفال والمرض الذي لم تسمع به من قبل علامات تجارية دولية للمؤسسة ومحمية بحقوق النشر. محتوى الوثيقة وتصميمها من إعداد مؤسسة ويلمز للسرطان. © جميع الحقوق محفوظة.

بموجب قوانين حقوق النشر، لا يجوز نسخ هذه الوثيقة أو تصويرها أو إعادة إنتاجها أو ترجمتها، كليًا أو جزئيًا، دون موافقة خطية مسبقة من مؤسسة ويلمز للسرطان.

الولايات المتحدة: منظمة معفاة من الضرائب بموجب المادة 501(c)(3) | EIN: 98-3478827 | كندا: جمعية خيرية مسجلة: 756261939BC0001



© منظمة الصحة العالمية - WHO. استُخدم بإذن وبالتعاون مع مؤسسة ويلمز للسرطان - WCF. تُعدّ CureAll جزءًا من المبادرة العالمية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة سرطان الأطفال - GICC. ولا تؤيد منظمة الصحة العالمية أي منظمة أو منتج أو خدمة بعينها.

© حقوق النشر | مؤسسة ويلمز للسرطان | جميع الحقوق محفوظة.